[221] به من بعده إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أوزار العاملين شيئا (5) وسينتقم ا من الظلمة مأكلا بمأكل، ومشربا بمشرب (6) من لقم العلقم، ومشارب الصبر الادهم (7) فليشربوا الصلب من الراح السم المداف (8) وليلبسوا دثار الخوف دهرا طويلا، ولهم بكل ما أتوا وعملوا من أفاريق الصبر الادهم فوق ما أتوا وعملوا (9) أما إنه لم يبق إلا الزمهرير من شتائهم، وما لهم من

---

(5) وهذا المعنى قد ورد في أخبار كثيرة ذكر بعضها في الحديث (18) من المجلس: (24) من أمالي المفيد، وفي البحار: ج 17 / 165، و 188، وج 8 / 679، وفي الحديث: 46 و 55 و 78 و 79 من الباب (8) من البحار: ج 1، ص 75 وما بعدها، وفي الباب: (15) من كتاب الامر بالمعروف من مستدرك الوسائل ج 3 ص 368 (6) وفي البحار: " مأكل بمأكل، ومشرب بمشرب ". وفي النهج: " وسينتقم ا ممن ظلم مأكلا بمأكل، ومشربا بمشرب، من مطاعم العلقم، ومشارب الصبر والمقر، ولباس شعار الخوف ودثار السيف، وإنما هم مطايا الخطايا وزوامل الآثام " الخ. (7) واللقم: جمع اللقمة. والعلقم: الحنظل. كل شئ مر. والادهم: الاسود. (8) أي فليشربوا الشديد الغليظ. فإن شربه أعسر، أو ان " الصلب " تصحيف " الصئب " بالهمزة، يقال: " صئب من الشراب صئبا " - من باب فرح: روى وامتلا. أو هو مصحف " الصبب " - محركة كسبب - بمعنى المصبوب. والراح: الخمر أطلق هنا تهكما. والدوف: الخلط والبل بماء ونحوه. كذا أفاده المجلسي (ره). (9) أفاريق كأنه جمع أفراق، وهو جمع أفارقة، وهو جمع الفرقة - بالكسر فالسكون - قال في شرح القاموس: الفرقة - بالكسر -: السقاء الممتلئ الذي لا يستطيع أن يمخض حتى يفرق. الطائفة من الناس، والجمع فرق - كعنب - وجمع في الشعر على أفارق، وجمع الجمع أفراق، ثم جمع جمع الجمع أفاريق.